

4 - شرح متوسط ل (اختصار علوم الحديث) من الرابع

والعشرون الى السابع والعشرون | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

الى يوم الدين. ما زلنا مع الحافظ بن كثير وكتابه النفيس. اختصار علوم الحديث. قال النوع الرابع والعشرون في كيفية سماع

الحديث وتحمله وضبطه. وهنا سيعلمك باذن الله تعالى كيف تسمع الحديث. وكيفية - [00:00:00](#)

بتحمل وكيفية الضبط لاجل الاداء. فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا لمن تحمل العلم تحملا. صحيحا حفظه وبلغه. قال يصح تحمل الصغار الشهادة والاعبار. يعني الشهادة التي والاعبار التي يسمعونها. وكذلك الكفار اذا ادوا ما حملوه في حال كمالهم. وهو الاحتمام -

[00:00:24](#)

الاسلام يعني في التحمل اذا تحمل الصغير وبعد ان بلغ ادى ما عليه مسلما فهذا مقبول كذلك الكافر الكافر روايته غير مقبولة لكن لو

تحمل حال كفره ثم ادى ما تحمله حال كفره في اسلامهم فانه يقبل - [00:00:54](#)

لما ذكر هذا قال وينبغي المبادرة الى اسماع الولدان الحديث النبوية يعني ينبغي المبادرة للانسان حينما يفيق على نفسه ويعي هذه يدل عليه ان يسعى في تحصيل العلم وكذلك الاب يسعى لتعليم اولاده والاخ لاخوانه وهكذا يحرص الانسان لان يقدم عطاء للامة -

[00:01:17](#)

كما قال سفيان الثوري قد كنا اذا رأينا صبيا نبيا القينا عليه شباكنا فلا يتخرج حتى يكون عالما قال والعادة المطردة في اهل هذه

الاعصار وما قبلها بمدد متطاولة ان الصغير يكتب له حضور. يعني اذا حضر مجلس سماعك هذا - [00:01:44](#)

اذا كان يعني يعي ما يسمع يعد له سماح واذا مجرد فقط يعني يعد له حضور يكتب له حضور الى ثمان خمس سنين من عمره ثم بعد

ذلك يسمى سماعا. يعني لما يكون سماع من لفظ الشيخ - [00:02:07](#)

قال واستأنسوا طب اذا اصغر من خمس سنوات اربع سنوات او ثلاث سنوات يقال حضر قال واستأنسوا في ذلك بحديث محمود ابن

الربيع انه عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه - [00:02:27](#)

من دلو كان في دارهم وهو ابن خمس سنين قال رواه البخاري يقول فجعلوه فرقا بين السماع والحضور يعني صاحب خمس سنوات

نعد له سماع وادنى من ذلك يعد له حضور - [00:02:47](#)

وفي رواية وهو ابن اربع سنين. هناك رواية تقولها من اربع سنين قال وظبطه بعض الحفاظ بسن التمييز يعني بعض العلماء قال التمييز

اذا كان مميز يعد له سماع واذا ليس مميز يعد له حضور - [00:03:05](#)

وقال بعضهم يعني بعضهم شرح معنى التمييز وقال بعضهم ان يفرق بين الدابة والحمار وقال بعض الناس لا ينبغي السماع الا بعد

العشرين سنة لانها قبل العشرين ينشغل بحفظ القرآن - [00:03:23](#)

وقال بعض عشر وقال اخرون ثلاثون. ثم قال والمدار في ذلك كله على التمييز. قد يوجد من لديه اربع سنوات اكنه مميز وقد يوجد

من له من العمر عشر سنوات ولكنه لا يميز - [00:03:42](#)

يقول فمتى كان الصبي يعقل كتب له سماء يعني يعقل هذا الامر قال الشيخ ابو عمرو وبلغنا عن ابراهيم ابن سعيد الجوهري انه قال

رأيت صبيا ابن اربع سنين قد حمل الى المأمون - [00:03:59](#)

قد قرأ القرآن ونظر في الرأي غير انه كان اذا جاع يبكي يعني كان طفلا صغيرا لما ذكر هذا قال وانواع التحمل وانواع تحمل الحديث

ثمانين هذه الانواع معرفتها مهمة للغاية - 00:04:18

السمع طبعا قال القسم الاول السماء هذا هو اعلى شئ السماعي السماع من لفظ الشيخ قال السماع وبان يكون من لفظ الشيخ حفظا او من الكتاب يعني الشيخ اما يحدث من حفظه او يقرأ الشيخ من كتابهم - 00:04:37

قال القاضي عياض فلا خلاف حينئذ ان يقول السامع. اذا هذا الحاضر لما حضر مجلس السماء والشيخ يحدث من حفظه او من كتابه هذا الجالس حضر المجلس وسمع الاخبار حينما يحدث ماذا يقول؟ يقول حدثنا - 00:04:55

واخبرنا وانبأنا لكن ثمة ملح لماذا اكثر ما يقول اهل الحديث حدثنا؟ اشارة الى ان اهل الحديث قد انبروا لعلم الحديث فصاروا يحدثون الناس تكرارا واذا ربنا قال هل اتاك حديث الغاشية؟ ما قال هل اتاك خبر باعتبار انه حديث يتكرر في الجمع وفي الخميس وفي الايام صلاة المغرب وفي - 00:05:14

صلاة العشاء وهكذا وانبأنا وسمعت وقال لنا وذكر لنا يعني يحق لمن حضر مجلس السماء وكان مميزا ان يأتي بواحدة من هذه الالفاظ لا خلاف بين العلماء في ذلك وهذا السماع اعلى انواع التحمل - 00:05:39

وقال الخطيب اي الخطيب البغدادي ارفع العبارات سمعته ثم حدثنا وحدثني طبعا حدثنا للجمع وحدثنا اذا كان لوحده قال وقد كان جماعة من اهل العلم لا يكادون يخبرون عما سمعوه من الشيخ الا بقولهم اخبرنا. بعضهم يحذر مجلس السماء - 00:06:02

لكنه حينما يحدث يستعمل ماذا يستعمله اخبرنا منهم حماد بن سلمة وابن المبارك وهشيم ويزيد ابن هارون وعبد الرزاق ويحيى ابن يحيى التميمي. هذا يحيى ابن يحيى التميمي الذي مسلم يروي عنه - 00:06:26

موطأ واسحاق بن راهويه واخرون كثيرون قال ابن الصلاح وينبغي ان يكون حدثنا واخبرنا اعلى من سمعته يعني بعضهم يجعل سمعته اعلى شئ وبعضهم حدثنا واخبرنا ولا داعي لهذا الاختلاف - 00:06:46

لانه قد لا يقصد بالاستماع لانه قد لا يقصد بالاستماع بخلاف الارك. باعتبار ان كلمة استمعت اللي هو سماع الاذن وقد حدثنا واخبرنا تحتل غير ذلك طبعا هذي تعمل غير ذلك هناك مسألة تسمى تدليس الصيغ السمع - 00:07:07

ان تقول حدثنا فلان وتقصد حدث اهل بلدنا هكذا يعني هذا هل موجودة عند اهل الحديث؟ هل موجودة بكثرة؟ هل موجودة بقله؟ هل هي جائزة هناك الحسن البصري يا ولدي والله - 00:07:29

ثم والله ثم والله لم يفعل ذلك وانا كتبت بحث كلفني ملايين الدنانير وبقيت فيه سنين اضيفه واحداث ذهب مما ذهب ولي مقال في ملتقى اهلي حيث بعنوان ما كان الحسن البصري يدلس صيغ السماء - 00:07:44

هذه جاءت باساليب انه قال حدثنا عشبة ابن غزوان جاء في سنده انه قال حدثنا ابن عباس وجاء في اسناده انه قال حدثنا ابو هريرة وهو لم يسمع من هؤلاء - 00:08:04

فعالي قال ان صح الخبر اليه فمعناه انه حدث اهل بلدنا لكن الانسان اذا لم تصح انا تتبععتها حديثا حديثا والمدعو حاتم بن عار في العوني له كتاب اسمه المرسل الخفي وتدليسات ومع مولاة الحسن البصري. اتى بهذه وصحها واعتمد - 00:08:15

على رواية علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ثم قال والذي احلف عليه بين الركن والمقام ان الحسن كان يفعل ان الحسن كان يحله. الحسن ما كان يفعله وليس بحاجة الى هذا ولم يكن الحسن البصري مدلسا. يا اخي الحسن البصري ذهب رجل الى البصرة - 00:08:36

فما وجد احد من اهل البصرة فرأى انسان قالوا اين الناس؟ هل حصل شئ؟ قال فلان لكن الحسن البصري يلقي درس في المسجد وذهب الناس اليه الحسد ما كان يفعل هكذا ابدا - 00:08:58

لكن هو الحافظ ابن كثير باعتباره يوجد هناك من يرى هذا الشئ فقال بهذا. اذا حدثنا واخبرنا وسمعت كلها سواء وكل واحد يدل على السماء واذا سمع يعني يقول واحدة من هذه الالفاظ او يقول قال لنا او - 00:09:14

نعم حاشية قلت من الذي ينبغي ان يكون اعلى العبارات هذا طبعا جودته. انه يستدرك على ابن الصلاح من الذي ينبغي ان يكون اعلى العبارات على هذا ان يقول حدثني - 00:09:33

فانه اذا قال حدثنا او اخبرنا قد لا يكون قصده الشيخ بذلك ايضا لاحتمال ان يكون قد ان يكون في جمع كثير بس لما يقول حدثني باعتبار انه قد حدثه حديثا. هذا اجتهاد لابن كثير رحمه الله تعالى - [00:09:48](#)

القسم الثاني اذا هذا القسم الاول هو السماع من لفظ الشيخ. الطالب يجلس والشيخ يجلس يحدث الشيخ من حفظه او من كتابه يسمى السمع وهو اعلى انواع التحمل القسم الثاني القراءة يعني يقرأ على الشيخ الشيخ عنده كتاب او بحفظه والتلميذ يمسك كتاب الشيخ او مرويات او نسخة من مرويات الشيخ يقرأها - [00:10:05](#)

على الشيخ يقول اخبركم شيخكم فلان ابن فلان الفلاني والشيخ امه ظل يبقى ساكت واما يقول نعم. هذا يسمى القراءة على الشيخ ويسمى العرض لان التلميذ يعرض مرويات الشيخة على الشيخ - [00:10:30](#)

القسم الثاني القراءة على الشيخ حفظا او من كتابه. يعني هذا القارئ اما من حفظه واما من كتابه وهو العرض عند الجمهور يعني انا لما ذهبت في المسجد النبوي واراد الشيخ عبد الله بن ناجي المخلافي ان احديثه حديث المسلسل الاولى وانا اروح عن الشيخ عبد الله - [00:10:46](#)

قلت له ليس عندي سند وانا لا احفظهم سند طويل قال خلاص انا احفظه سألقنك اياه وانت حدثني به فاذا هذا كان تلميذ يحفظ المروي طبعا بعد ان حدثته به قال انا مجاز بهذا الحديث عن ثلاث مئة واربعة عشر عالما. قلت له هذا من التكاثر الذي ذمه الله تعالى - [00:11:08](#)

يقول وهو العرض عند الجمهور والرواية بها سائغة عند العلماء العرض سائغة وصحيحة ومقبولة الا عند شذاذ لا يعتد بخلافهم يعني ليست الخلاف يبالي له الانسان بالا يقول ومستند العلماء يعني شوف احنا حتى علم مصطلح الحديث جميع وسائله مبنية على ماذا يبني على الادلة - [00:11:35](#)

ومستند العلماء حديث ظمام ابن ثعلبة وهو في الصحيح لما جاء الى النبي فقال له الخبر اللي فيه افلح ان صدق وهي دون السماع من لفظ الشيخ. شف هذي المرتبة الثانية تأتي. المرتبة الاولى السماع المرتبة الثانية القراءة - [00:12:00](#)

وعن مالك وابي حنيفة وابن ابي ذئب انها اقوى. ذهب الامام مالك. والامام ابو حنيفة وابن ابي ذئب اللي هو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ذئب المتوفى عن ثمان وخمسين ومئة. انها اقوى من السماء - [00:12:23](#)

وقيل هما سوا اذا هذان قولان وهذا القول الثالث انهما سواء ويعزى ذلك الى اهل الحجاز والكوفة. والى مالك ايضا واشياخه من اهل المدينة والى اختيار البخاري يعزى الى اختيار البخار لان الناس تجتهد في اختيارات البخاري على حسب - [00:12:38](#)

ايراد الابواب والصحيح الاول يعني ماذا؟ ان السماع افضل وعليه علماء المشرق فاذا حدث بها يقول قرأت. نعم مسألة اخرى اذا حدثت انت قرأت على الشيخ او قرئ عليه وانت تسمع كيف تحدث - [00:13:01](#)

قال فاذا حدث بها يقول قرأت او قرئ على فلان وانا اسمع فاقر به. وقد لا يقول اقر به. يعني او حدثنا او اخبرنا قراءة عليه. يعني هذا تمييز وهذا واضح فان اطلق ذلك جاز زين لو فرضناه قري على الشيخ. قراءة هو قرأ احد اصدقائه قرأ. هل يحق له ان يقول - [00:13:19](#)

دفن او اخبرنا غير ان نقول قراءة فان اطلق ذلك جاز عند مالك. والبخاري ويحيى ويحيى ابن سعيد القطان والزهري وسفيان ابن عيينة ومعظم الحجازيين والكوفيين حتى ان منهم من سوغ سمعتم - [00:13:46](#)

ايضا ومنع من ذلك احمد والنسائي وابن المبارك ويحيى ابن يحيى التميمي يعني ما من حق ان يقول سمعتم على ما قري على الشيخ القسم الثالث اي القسم الثالث من هذه الانواع. صار عندنا السماع عالقراءة - [00:14:08](#)

انه يجوز اخبرنا ولا يجوز حدثنا وبه قال الشافعي ومسلم والنسائي ايضا وجمهور المشايخ بل نقل ذلك اكثر المحدثين - [00:14:26](#)

وقد قيل ان اول من فرق بينهما ابن وهب عبد الله ابن وهب المصري الذي لازم مالك الكرعى عشرين عام والف كتاب ما اسمه كتاب ابن وهب؟ احوال يوم القيامة الذي قرأ عليه فسقط مغشيا ثم مات - [00:14:53](#)

يرحمه الله تعالى قال الشيخ ابو عمرو وقد سبقه الى ذلك ابن جريج ايها اقدم وفاة يا ابا جعفر ابن جريدة ابن وهب ابن وهب مئة وسبعة وتسعين وابن جريد تسع واربعين ومئة - [00:15:11](#)

حتى تدرك الوفيات قيمتها. وقد سبقه الى ذلك ابن جريج والاوزاعي. الاوزاعي وفاته اذا سبع وخمسين ومئة قال وهو الشائع الغالب على اهل الحديث. انه يجوز اخبرنا ولا يجوز ان يقول - [00:15:28](#)

حدثنا ثم بدأ يفرع على هذا قال فرعون اذا قرئ على الشيخ من نسخة وهو يحفظ ذلك فحيد يعني اذا كان يقرأ على الشيخ والشيخ كان حافظ هذا جيد وان لم يحفظ والنسخة بيده موثوقا به فكذلك على الصحيح المختار لا الشيخ ما - [00:15:43](#)

الكتاب والتلميذ يقرأ واذا كان هذا الذي يقرأ موثوق به ايضا جائز ومنع من ذلك مانع بعض الناس منع قال لا اما الشيخ يكون حافظ واما الشيخ يمسك نسخته وهو عسر يعني المنع عسير - [00:16:02](#)

فان لم تتوا النسخة الا التي بيد القارئ وهو موثوق به فصحيح ايضا قال فرع ولا يشترط ان يقر الشيخ بما قرئ عليه نطقه لما يقول اخبركم شيخكم فلان ابن فلان الفلاني - [00:16:22](#)

هل من الشرط ان يقول ان يقول الشيخ نعم ليس شرطا بل يكفي سكوته واقاراره عليه عند الجمهور وقال اخرون من الظاهرية وغيرهم لابد من استنطاقه بذلك وبه قطع الشيخ ابو اسحاق اللي هو ابو اسحاق الاسرائيلي - [00:16:38](#)

وابن الصبار وسليم الرازي طبعا هؤلاء ثلاثهم من اهل اصول الفقه قال ابن الصباغ ان لم يتلفظ لم تجز الرواية ويجوز العمل بما سمع عليه واذا جاز العمل ايها اقوى العمل ام الرواية - [00:17:01](#)

العمل اشد نعم يقول فرع قال يا ابن وهب والحاكم يقول فيما قرأ عليه الشيخ وهو وحده حدثني. شوف عندنا لماذا يقول احيانا حدثني واحيانا يقول حدثنا فاذا كان معه غيره حدثنا وفيما قرأ هو على الشيخ وحده اخبرني فان قرأ غيره اخبرني - [00:17:18](#)

قال ابن الصلاح وهذا حسن فائق فان شك اتى بالمحقق وهو لو حده. يعني نسي قبل خمسين سنة سمع هذا الحديث لوحدها معه احد. نقول خلاص قل حدثني ولا تقل حدثنا - [00:17:42](#)

اللي هو هذا المحقق حدثني واخبرني عند ابن الصلاح والبيهقي وعن يحيى بن سعيد القطان يأتي بالادنى هذا مثل الصلاة اذا شك في الانسان في اثنتين او ثلاثة يبني على اليقين - [00:18:00](#)

وهو حدثنا واخبرنا قال الخطيب البغدادي وهذا الذي قاله ابن وهب مستحب لا مستحق عند اهل العلم كافر يعني ليس بواجب انما من باب الاولى وانظر الى حسن عبارة الخطيب لما قال مستحق قال مستحب لا مستحق - [00:18:13](#)

فرع يقول اختلفوا في صحة سماع من ينسخ او استماعه يعني هو بده يسمع واثناء السماء عنده جزء حديثي اخر ينسخ به هل يصح سماعهم؟ لا يصح سماعهم يقول فمنع من ذلك ابراهيم الحربي - [00:18:32](#)

وابن علي ابراهيم الحربي صاحب غريب الحديث وابن علي صاحب الكامل في ضعفاء الرجال وابو اسحاق الاسرائيلي. وكان ابو بكر احمد بن اسحاق الصبغي يقول حضرت ولا يقول حدثنا ولا اخبرنا. شف يقول حضرت ولا يقول حدثنا ولا اخبرنا. لانه كان ماذا كان منشغل - [00:18:50](#)

وجوزه موسى ابن هارون الحافظ بعضهم جوزهم. وكان ابن المبارك ينسخ وهو يقرأ عليه. يقرأ عليه طلاب العلم اللي يحمل وفي هذا الحين يستثمر وقته وينسخ اجزاء وقال ابو حاتم كتبت عند عالم وعمرو بن مرزوق - [00:19:16](#)

وحضر الدار قطني وهو شاب. فجلس اسماعيل الصفار وهو يملي طول معنا يوم من الاحاديث والدار قطني ينسخ جزءا. حتى تدرك يعني هذا الجهد الذي كتبه العلماء لم يأتي في ليلة وظحاها - [00:19:36](#)

يوم امس احد الشباب رأى كتاب مختصر المختصر فسأل لعبه عليه فقلت له فهارس هذا الكتاب تعبت فيها ستة شهور. وبعدها جمعتها فاحرقتها. وعدتها من جديد حتى ابين له التعب - [00:19:56](#)

الذي تعبناه حتى نلنا ما نلنا من هذه الكتب فقال له بعض الحاضرين لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال فهمي للاملاء بخلاف فهمك. فقال له كم املاً الشيخ حديثا الى الان؟ فقال دار قطن ثمانية عشر حديثا - [00:20:13](#)

ثم سردها كلها عن ظهر قلب باساليبها ومثونها. فتعجب الناس منه. طبعاً البخاري حصل مثل ما حصل. كان بعمر عيسى وذهبوا الى مصر. وكان منشغل هؤلاء يريدون يذهبون الى وهذا يسموا رمار الملعب الريمار فهو منشغل فقال له انت ماذا صنعت؟ قال لهم هل اسرد لكم ما كتبته فسردهم لهم - [00:20:34](#)

خمسة عشر الف حديث فقال لهم اتروني انني اختلف هدرا واضيع اوقاتي فالانسان لا يضيع وقته ما وصله الدارقطني وابن المبارك ما وصله هذا بالنوم بحيث الا الشخص يوقظ اعلان بعضكم - [00:21:01](#)

لا يأتي الى الصلاة حتى يوقظ ما يصح هذا هذا اللي يوقظ ايقاظ للصلاة مو طالب علم هذا لو جلس عند امه لكان خيرا لنا ولامة محمد اجمعين. اللهم صلي وسلم. ماذا تقول يا شيخ حمزة - [00:21:18](#)

قلت شف انظر ماذا ينقل عن ابي الحجاج والاب الحجاج المزي اعجوبة من اعاجيب الدنيا وزوجته فاطمة من اعاجيب الدنيا ايضا تراجع ترجمتها في وفيات سبعمية واحد واربعين من كتاب البداية والنهاية لمن؟ لابن كثير - [00:21:34](#)

يقول وكان شيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي تغمده الله برحمته امين يكتب في مجلس السماء وينعس في بعض الاحيان ويرد على القارئ ردا جيدا بينا واضحا بحيث يتعجب القارئ من نفسه انه يغلط فيما في يده - [00:21:53](#)

وهو مستيقظ والشيخ ناعس وهو انبه منه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. طبعاً اتقان المزة وجودة المزة يعني فالشيء فوق ما يتصوره الانسان قال ابن الصلاح طبعاً هذا الحفظ من اين؟ احفظ الله يحفظك. فالانسان لما يحفظ حدود الله فربنا يحفظ له نباهته -

[00:22:14](#)

قال ابن الصلاح وكذلك التحدث في مجلس السماء وما اذا كان القارئ سريع القراءة او اذا كان السامع بعيدا من القارئ ثم اختار انه يغتفر اليسير من ذلك يعني يسير من الكلام - [00:22:37](#)

او اليسير من الالفاظ التي لا يسمعا وان كان يفهم ما يقرأ مع مع النسخ فالسمع صحيح اذا كان ينسخ ويفهم ما يسمع لا بأس به وينبغي ان يجبر ذلك بالاجازة بعد ذلك كله. يعني يأخذ اجازة من الشيخ - [00:22:52](#)

خشية ان يكون قد فاتته شية قلت هذا هو الواقع في زماننا اليوم ان يحضر مجلس السماع من يفهم ومن لا يفهم والبعيد من القارئ والناعش والمتحدث والصبيان الذين لا ينضبط امرهم - [00:23:13](#)

بل يلعبون غالبا ولا يشتغلون لمجرد السماء وكل هؤلاء قد كان يكتب لهم سماع بحضرة شيخنا الحافظ الحجاج المجزي رحمه الله يعني شوف هذا الصنيع لما هو الذي يسار عليه - [00:23:28](#)

يقول وبلغني عن القاضي تقي الدين سليمان المقدسي انه زجر في مجلسه الصبيان عن اللعب فقال لا تزجروهم فانا انما سمعنا مثلهم وقد روي عن الامام العلم عبدالرحمن ابن مهدي - [00:23:45](#)

انه قال يكفيك من الحديث شمه وكذا قال غير واحد من الحفاظ وقد كانت المجالس تعقد ببغداد وبغيرها من البلاد فيجتمع الفئام من الناس بل الالوف المؤلفة يعني هذا سليمان ابن حرب شيخ البخاري كان يحضر مجلسه في بغداد اربعون الفا - [00:24:03](#)

ويصعد المستملي على الاماكن المرتفعة ما عدم سماعة ثم مملي اخر وهكذا حتى اذا احد الشيوخ لما اورد خبر كان لديه ممل مثله جعفر فلما اورد اصحابه قال حدثني به عدة فسأله ابو جعفر عدة ابن من - [00:24:27](#)

وقال له عدة ابن فقدتكم. قالوا يبلغون عن المشايخ ما يملون. فيحدث الناس عنهم بذلك مع ما يقع في مثل هذه المجامع من اللفظ والكلام وحكى الاعمش انهم كانوا في حلقة ابراهيم - [00:24:48](#)

اذا لم يسمع احدهم بالكلمة جيدا استفهمها من جاره. يعني الذي بجوارهم قلت وقد وقع هذا في بعض الاحاديث عن عقبة عن عقبة ابن عامر وجابر ابن سمرة وغيرهما فهذا هو الاصلح للناس - [00:25:08](#)

يعني هذا يحصل وان كان قد تورع اخرون وشددوا في ذلك وهو القياس. يعني مخارج الحروف بعض القراء يبالغ فيها وبعضهم يعني يمشي بعض الشية وبعضهم يبالغ في مخرج العين وبعضهم يقول يخرج من البطن اليس كذلك - [00:25:26](#)

قالوا يجوز السماع من وراء حجاب. يعني يجوز السماح لو فرضنا لما كان الشيخ وليد السعيدان يدرس الناس. انا كنت اجلس هنا من

ورائي حجاب استمع ويجوز السماع من وراء الحجاب كما كان السلف يروون عن امهات المؤمنين - [00:25:49](#)

واحتج بعضهم بحديث حتى ينادي ابن ام مكتوم. قال من العلماء كان يروي من وراء حجاب النسائي النسائي ايه؟ يعني حينما ذهب الى الحارس ابن مسكين ما طرده طيب فكان يجلس - [00:26:06](#)

وكان يستمع حتى يقول قريء على الحارث بن مسكين وانا اسمع يرحمه الله تعالى نعم اذا روى بعضهم عن شعبة يقال اذا حدثك من لا ترى شخصه فلا تروي عنه - [00:26:25](#)

فلعله شيطان قد تصور في صورة في صورته فيقول حدثنا اخبرنا وهذا عجيب غريب جدا يعني هذا من تشد شعبة ابن الحجاج يقول فرع اذا حدثه بحديث ثم قال لا تزويه عني او رجعت عن استماعك - [00:26:41](#)

عن استماعك ونحو ذلك ولن يجدي مستندا سوى المنع اليباس يعني ما قبله مستند كان يقول انا توهمت هذه الرواية ليست هذه الرواية خطأ اذا ما دام السند مجرد انه منع - [00:27:01](#)

ايه او اسمع قوما فخص بعضهم اسمع الناس قال انت اللي منا هذا السماء وانت هنا لا يعد لكم سماء يقول الالتفات الى قوله وقد حدث النسائي عن الحارث ابن مسكين والحالة هذه وافتى الشيخ ابو اسحاق الاصفرايدي بذلك يعني افتي بجواز - [00:27:17](#)

ذلك القسم الثالث الاجازة شوف الاجازة حتى تفهم ما هي عرفتوا السماء وعرفت القراءة على الشيخ هذا القسم الثالث من اقسام تحمل الحديث عندنا تحمل وعندنا اداء التحمل هو اخذ الحديث والاداء لما تؤدي ما تحملته - [00:27:39](#)

الاجازة والرواية بها جائزة عند الجمهور. ترى انسان وانت الان تروي صحيح البخاري سماعا او قراءة تقول له اجزتك ان تروي عني صحيح البخاري باسانيدي عن شيوخك وهذه جائزة عند الجمهور - [00:27:59](#)

وادع القاضي ابو الوليد الباجي الاجماع على ذلك. هذا كان والد ابو بكر العربي امير في الاندلس وكان الذي يأتي الى المشرق يأتي بهداية الى والد ابو بكر العربي فاجى الباجي اتى بعشر كتب هدية - [00:28:20](#)

فقال الامير قال ما اتانا احد من المشرق بمثل ما اتانا به ابو الوليد الباجي فابن عربي قال لاذهبن الى ما ذهب اليه ابو الوليد الباجي ولاجلبن افضل مما جرى. فعلا جاء - [00:28:41](#)

واخذ العلم وتعلم فابوريد باجي ادعى الاجماع على ذلك وتقضه ابن الصلاح نقض هذا الاجماع بما رواه الربيع عن الشافعي انه منع من الرواية بها وبذلك قطع الماوردي الماوردي صاحب الحاوية. وعزاه الى مذهب الشافعي وكذا قطع بالنع القاضي حسين بن محمد - [00:28:54](#)

المرء المروزي. هم ثقيلة على لسانه. صاحب التعليق وقال جميعا لو جادت الرواية لبطلت الرحلة لو جازت الاجازة لبطلت الرحلة منع الاجازة. قالوا ان الاجازة تمنع من الرحلة وكذا روي عن شعبة شعبة بن الحجاج وغيره من ائمة الحديث وحفاظه - [00:29:20](#)

وممن ابدلها ابراهيم الحربي وابو الشيخ محمد ابن عبد الله الاصفهاني وابو نصر الوائل السدسي وحكي ذلك عن جماعة ممن لقيهم يعني بعضهم ادعى الاجماع وهناك من ابطالها ممن ابطالها ابن حزم الاندلسي يرحمه الله - [00:29:43](#)

وقال من قال لصاحبه اجزت بكذا كأنه قال اجزت لك ان تكذب علي اذا هذه فيها قولان لاهل العلم قال ثم هي اقسام احدها اجازة من معين لمعين في معين استعدنا الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل - [00:30:03](#)

يعني يروي عن ابيه جميع كتب السنة. لكنه ما ما اجاز احدا لحد الان يعني لم ينشر صدره للاجازة هذه اقسام مع الخلاف المذكور فهي اقسام. وطبعا كلما يعني توسع فيها يزداد الخلاف - [00:30:22](#)

اكثر اجازة من معين لمعين في معين. ابراهيم فاعور يجيز احمق برواية صحيح البخاري جازم معين لمعين في معين او يقول له اجزتك كتاب الظهار من صحيح البخاري ايه يقول بان يقول اجزتك ان تروي عني هذا الكتاب او هذه الكتب وهي المناولة. طب اذا قد يناوله اياها وقد يعلمه اعلام - [00:30:42](#)

هذه جائزة عند الجماهير حتى الظاهرية لكن خالفوا في العمل بها لانها في معنى المرسل عندهم اذا لم يتصل السماء يعني واذا ناوله الاشياء مناولة طبعا هي داخل فيها الخلاف داخل فيها الخلاف لكن بعض الظاهرية ترخصوا فيها - [00:31:10](#)

مع شدة قول ابن حزم في المنع من الاجازة الثاني اجازة لمعين في غير معين إبراهيم قال اللحم قال اجزتك لكن ما عين بأي شيء اجازة عدنان مثل ان يقول اجزت لك ان تروي عني ما اروييه - [00:31:28](#)

او ما صح عندك من مسموعاتي ومصنفاتي. وهذا مما يجوزه الجمهور ايضا رواية وعملا الثالث الاجازة لغير معين. مثلا يقول اجزت

للمسلمين او للموجودين اجي الشيخ الان يزورنا يقول وجلس في دار الضيافة يقول اجزت طلاب معهد الامل - [00:31:49](#)

يعني هاي في غير معين اصبح او لمن قال لا اله الا الله الشيخ لك ولعقبك ولعقب عقبك الى يوم القيامة وتسمى الاجازة العامة وقد

اعتبرها طائفة من الحفاظ والعلماء. فممن جوزها الخطيب البغدادي - [00:32:13](#)

ونقلها عن شيخه القاضي ابي الطيب الطبري ونقلها ابو بكر الحازمي عن شيخه ابي العلاء الهملاني الحافظ وغيرهم من محدثي

مغاربة رحمهم الله قالوا اما الاجازة للمجهول او بالمجهول. اجازة لمجهول او اجازة بشيء مجهول - [00:32:34](#)

ففايدة وليس منها ما يقع الاستدعاء لجماعة مسمين شوف الاستدعاء انتوا هنا طلاب ابو جعفر راد يذهب الى العمرة ويلتقي بالشيخ

المحدث عبد الوكيل ابن عبد الحق الهاشمي يا شباب انا سأزور محدث مكة الشيخ عبد الوكيل - [00:32:56](#)

الاجازة؟ قال نعم قال الشيخ سجل الكذب فيذهب الى الشيخ يقول يا شيخ احبذا تجيزنا نحن الطلاب في هذه المجموعة هذا ماذا

يسمى يسمى استدعاء وهو يأخذ الورقة ويكتب عليه فقد اجزت الاخوة المذكورة اسمائهم ما يسمى استدعاء - [00:33:17](#)

قالوا ليس منها ما يقع من الاستدعاء لجماعة مسميين ولا يعرفهم المجز او لا يتصفح انتسابهم ولا عدته فان هذا سائغ سائغ سائغ

يعني مستعمل هذا كما لا يستحظر المسلم انساب من يحذر مجلسه. يعني مثل اللي يحظرون ما يعرفوا انسابهم ولا يعرف اسمائهم.

بس الاخ طلع اسمه عدنان اظنه ابراهيم. صحيح - [00:33:33](#)

ولا عدتهم والله اعلم. ولو قال اجزت رواية هذا الكتاب لمن احب روايته عني لو فرض هكذا قال فقد كتبها فتح محمد بن الحسن

الازدي وسوغه غيره وقواه ابن الصلاح - [00:34:00](#)

وكذلك لو قال اجزتك ولولدك ونسلك وعاقبك رواية هذا الكتاب او ما يجوز لي روايته فقد جوزها منهم ابو بكر ابن ابي داود قال يا

رجل اجزت لك ولاولادك ولحبل الحفلة - [00:34:18](#)

واما لو قال اجزت لمن يوجد من بني فلان فقد حكي الخطيب جوازها عن القاضي ابي يعلى ابن الفراء الحنبلي وابي الفضل بن

عمروس المالكي وحكاها ابن الصباغ عن طائفة ثم ضعف ذلك فقال هذا يبني على ان الاجازة اذن ومحادثة - [00:34:38](#)

وكذلك ضعفها ابن صلاحية يعني مسألته ليست قوية لما تطول فيها الجهاد او التوسع يزيدها ضعفا واورد الاجازة للطفل الصغير الذي

لا يخاطب مثله وذكر الخطيب انه قال للقاضي ابي الطيب ان بعض اصحابنا قال لا تصح الاجازة الا لمن لا يصح - [00:35:00](#)

الا لمن لا يصح سماعهم فقال قد يخبر الغائب عنه ولا يصح سماعه منه يقول ثم رجع الخطيب ثم رجح الخطيب صحة الاجازة

للسغير. قال وهو الذي رأينا كافة شيوخنا يفعلونه - [00:35:23](#)

شوف هنا كافة شيوخنا اجازها هو الذي رأينا شيوخنا كافة هذا يسمى بالتصحيح اللغوي الدجاج نعم الاستدعاء جائز ونحن اجزنا

بالاستدعاء في عدة استدعاءات مع لان هي الحقيقة لا المقصود بالرواية المحافظة على سلسلة الاسناد التي هي خصيصة من

خصائص هذه الامة - [00:35:44](#)

وانت تستطيع ان تأتي بها في تدبر سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم يجيزون الاطفال من غير ان يسألوا عن اعمارهم. ولم

نرهم اجازوا لمن لم يكن موجودا في الحال. والله اعلم - [00:36:18](#)

ولو قال اجزت لك ان تروي عني ما صح عنك مما سمعته مما سمعته وما سأسمعه. فالاول جيد والثاني فاسد وقد حاول ابن الصلاح

تخريجه على ان الاجازة اذن كالوكالة - [00:36:33](#)

وفيما لقال وكتلتك في بيع ما ساملكه خلاف يعني الشيخ قال وكتلتك فيما سألتكم. هل يصح التوكيل ام لا يصح فيه كلام بين العلماء

لانه هذا كل الذي يبيع ما ليس عنده - [00:36:50](#)

قالوا اما الايجار فيما يروييه اجازة. شيخ اخذ بالاجازة فكيف يجيز؟ فالذي عليه الجمهور الرواية بالاجازة على الاجازة وان تعددت انت

مجاز. وتجزيز بشخص وهذا الشخص يجيز بشخص وان تعددت - [00:37:06](#)

وممن نص على ذلك دار قطني وشيخه ابو العباس ابن عقدة والحافظ ابو نعيم الاصبهاني والخطيب وغير واحد من العلماء قال ابن الصلاح ومنع من ذلك بعض من لا يعتد به من المتأخرين - [00:37:23](#)

والصحيح الذي عليه العمل جوازه وشبهوا ذلك بتوكيد الوكيل يخص وكيل وهذا وكيل نوكل في جزء من الوكالة شخصا اخر القسم الرابع من اقسام تحمل الحديث المناولة هي ان يناول الشيخ التلميذ المروي - [00:37:41](#)

قال فاذا فان كان معها اجازة مثل ان يناول الشيخ الطالب كتابا من سماعه ويقول له اروي هذا عني يعني ناوله المرويات وقالوا اروي هذا عني اذا هذي مناولة مقرونة باي شيء - [00:38:02](#)

او يملكه اياه يعطيه اياه او يعيره لينسخه ثم يرده اليه او يأتيه الطالب بكتاب من سماعه فيتامله لما يقول اروها اروا عني هذا ويسمى هذا عرض المناولة اي عرض المناولة - [00:38:15](#)

وقد قال الحاكم ان هذا سماع عند كثير من المتقدمين وحكوه عن ما لك نفسه والزهرى وربيعه ويحيى بن سعيد الانصاري من اهل المدينة. ومجاهد وابي الزبير وسفيان ابن عيينة من المكيبين - [00:38:34](#)

وعلقم وابراهيم والشعبي من الكوفة وقتادة وابي العالبة وابي المتوكل الناجي من البصرة وهب نهب وابن القاسم واشهد من اهل مصر وغيرهم من اهل الشام والعراق ونقله عن جماعة من مشايخنا قال ابن الصلاح وقد خلط في كلامه - [00:38:55](#)

ارض المناولة بعرض القراءة عرض القراءة لما يقرأ على الشيخ وعرض المناول لما يقول له هذه هذه مروياتي اروها عني ثم قال الحاكم والذي عليه جمهور فقهاء الاسلام الذين افتوا في الحلال والحرام انهم لم يروه سماعا - [00:39:15](#)

وبه قال هل هو السماح؟ ليس السماح هو اجازة. وبه قال الشافعي و ابو حنيفة واحمد واسحاق والثوري والاوزاعي واحمد واسحاق والثوري. من الثوري هذا سفيان الثوري الحمد لله. والاوزاعي وابن المبارك ويحيى ابن يحيى. والبويطي والمزني - [00:39:34](#)

وعليه عهدنا ائمتنا. طبعا هذه العبارة تتكرر عند الحاكم واليه ذهبوا واليه نذهب هكذا يقول الحاكم والله اعلم. قالوا اما اذا لم يملكه الشيخ الكتاب ولم يعره اياه فانه منحط عما قبله - [00:39:59](#)

يعني مرتبته ادنى حتى ان منهم من قال حتى ان منهم من يقول هذا مما لا فائدة فيه. وتبقى مجرد اجازة يعني ليس بهم من هؤلاء يقول قلت اما اذا كان الكتاب مشهورا كالبخاري او مسلم - [00:40:19](#)

او شيء من الكتب المشهورة فهو كما لو ملكه او اعاره اياه والله اعلم قال ولو جردت المناولة عن الاذن في الرواية فالمشهور انه لا تجوز الرواية فقط ناوله وما اجازه - [00:40:35](#)

لا شك انها لا تجوز للرواية لا هي سماع ولا هي قراءة ولا هي اجازة وحكي الخطيب عن بعضهم جوازها قال ابن الصلاح ومن الناس من جوز الرواية بمجرد اعلام الشيخ للطالب ان هذا سماعه بعضهم بالغ مجرد اعلم ان هذا سماعه - [00:40:52](#)

عده يحق له ان يروي بها والله اعلم. قالوا يقول الراوي بالاجازة. احنا مسألة اخرى. ماذا يقول الراوي؟ بالاجازة يقول انبأنا فان قال اجازة فهو احسن ويجوز انباءنا وحدثنا عند جماعة من المتقدمين - [00:41:12](#)

وقد سلف النقل عن جماعة انهم جعلوا عرض المناولة المقرون بالاجازة بمنزلة السماء فهؤلاء يقولون حدثنا واخبرنا بلا اشكال طبعا هذا فقط عند المتأخرين ام عند المتقدمين اصل الاجازة كانت نادرة جدا - [00:41:35](#)

لكن لما توسع بالاجازة حينما لم يبقى من الرواية الا مجرد بقاء سلسلة الاسناد فتوسع فيها قال والذي عليه جمهور المحدثين قديما وحديث انه لا يجوز اطلاق حدثنا ولا اخبرنا بل مقيدا - [00:41:52](#)

يعني مقيد ان يقول حدثنا اجازة اخبرنا اجازة انباءنا اجازة ايوه قل اجازة واذا ارسل حينما قرأناها عليكم قلنا اجازنا وهكذا وكان الاوزاعي يخصص الاجازة بقوله خبرنا بالتشديد. طبعا هذا مصطلح خاص بمن؟ بالاوزاعي يرحمه الله تعالى - [00:42:07](#)

القسم الخامس المكاتب المكاتب اقوى من الاجازة لما شخص في مكانه هذا يكتب له مرويات هذا كل الذي يحدثهم قال بان يكتب اليه بشيء من حديثه فان اذن له في روايته عنه فهو كالمناولة. المقرونة بالاجازة - [00:42:28](#)

وان لم يكن معها اجازة فقد جوز الرواية بها ايوب ومنصور والليث وغير واحد من الفقهاء الشافعية. طبعا نجد في الصحيح ان معاوية كتب الى المغيرة اكتب لي ماذا سمعت عن النبي في المسح على الخفين - [00:42:46](#)

وكتب له هذه اقوى من الاجازة والبخاري يقول كتب لي محمد ابن بشار هذه اقوى من من؟ ايضا فقط من الاجازة قالوا هو المشهور وجعلوا ذلك اقوى من الاجازة المجردة. وقطع الماء وردي بمنع ذلك والله اعلم. يعني المنع من هذا هو خليفة - [00:43:05](#)

وعليه الصحابة والتابعين وجوز الليث هو منصور في المكاتب ان يقول اخبر اين هنا مسألة اخرى؟ من سمع من تحمل عن طريق المكاتبه ماذا يقول جوز الليث ومنصور في المجازفة ان يقول اخبرنا - [00:43:25](#)

وحدثنا مطلقا قال والاحسن الاليق تقييده بالمكاتبه القسم السادس الاعلام. اعلام الشيخ ان هذا الكتاب سماعه من فلان. من غير ان يأذن له في روايته عنه مجرد اعلام ما قال له ارويه عني. اذا قال له اذا اعلم قال له ذلك الكتاب يأتي. يرويه يعني هذا اعلام مقرون باي شيء بالاجازة - [00:43:42](#)

لكن لو فرضا جننا قلت له ملوياتي ذاك ما قلت له ارويه عني. هل يحق له ام لا وقد سوغ الرواية بمجرد ذلك طوائف من المحدثين والفقهاء منهم ابن جريج - [00:44:10](#)

وقطع به ابن الصباغ واختاره غير واحد من المتأخرين. حتى قال بعض الظاهرية لو اعلمه بذلك ونهاه عن رواية فله روايته يعني قسم باله قالوا هذه مروياتي لكن لا ترويه عني. قال خلاص يحق له ان يروي بها - [00:44:24](#)

كما لو نهاه عن رواية ما سمعه منه يعني مثل الذي يناهي عن رواية ما سمعه منهم. من غير سبب مرضي القسم السابع الوصية بان يوصي بكتاب بكتاب الله وكان يرويه لشخص فقد ترخص بعض السلف في رواية الموصى له بذلك. يعني شيخ الوفاة - [00:44:44](#)

وقال هذه مروياتي ليروها عني فلان وشبهوا ذلك بالمناولة وبالاعلان يعني اجازوه شبيهه بالمناولة وبالاعلام لما يعلمه ان هذا الكتاب من مروياتهم الا ان يكون اراد بلال في رواية عنه بالوجادة. عدنا الشيء الاخر - [00:45:06](#)

الوجادة انت الان عند الكتاب الحاوي الماوردي كيف حملته؟ عن طريق الوجادة والوجادة سائغة معمول بها الان وصلنا للوجيهاة قال القسم الثامن الوجادة وصورتها ان يجد حديثا او كتابا بخط شخص باسناده - [00:45:28](#)

فله ان يرويه عنه على سبيل الحكاية فيقول وجدت بخط فلان حدثنا فلان ويسنده يعني عبد الله بن الامام احمد بن حنبل يروي عن ابيه المسند احاديث ما سمعها من ابيه ماذا يقول؟ يقول وجدت بخط ابي - [00:45:52](#)

يقول ويقع هذا كثيرا في مسند الامام احمد يقول ابنه عبد الله وجدت بخط ابي. حدثنا فلان ويسوق الحديث وله ان يقول قال فلان اذا لم يكن فيه تدليس يوهم للقيم يعني حط له ان يقول قال فلان - [00:46:10](#)

لا يكون فيه تدليس لان احنا من شروط العمل بقالة وانا وعن ان لا يكون الرأي من بين الاسد قال ابن الصلاح وجوز بعضهم فاطلق فيه حدثنا او اخبرنا بالوجادة - [00:46:28](#)

وهذا احنا ادركنا انا ادركت في حياتي نسمع بالراديو قبل ثلاثين سنة يقرؤون يقولون اخبرنا الطبري والكتاب الطبري بين ايدي الناس عند اغلب الناس وجادة يقول وانتقد ذلك على فاعله الذي يجد كتاب ويقول حدثنا او يقول اخبرنا - [00:46:43](#)

وله ان يقول فيما وجد من تصنيفه بغير خطه ذكر فلان وقال فلان وهل انتوا الذي تعملونه الان كتاب عبد الكريم زيدان انتم من في مو صحيح واذا رسموها قبل ايام قال عبد الكريم زيدان كذا وكذا اليس صحيح - [00:47:03](#)

هذا عن طريق الاجابة يقول قلت الوجادة ليست من باب الرواية. يعني هو ليست من باب الرواية وانما هي حكاية عما وجده في الكتاب واما العمل بها. يعني شوفوا مهم جدا انه ينبه الى هذا - [00:47:22](#)

نبه على هذا هذا مهم جدا من حافظ ابن كثير لانه صار النوع السابق اذا قلنا بجوازاها معناه الانواع السابقة الخامس والرابع والثالث كلها مقبولة باعتبار ان المجادلة سابع شيء اضعفها. فيقول لا هذا ليس من باب الرواية. انما هي حكاية حال - [00:47:40](#)

قالوا اما العمل بها فممنع منه طائفة كبيرة من الفقهاء والمحدثون قسم لا يرضون ان تنقل حديث من اي كتاب اذا ما عندك طريق من طرق التحمل وهذا من مذاهب اهل التجديد - [00:48:01](#)

يقول فمنع منه طائفة كبيرة كثيرة من الفقهاء والمحدثين او اكثرهم فيما حكاه بعضهم. ونقل عن الشافعي وطائفة من اصحابه جواز العمل بها قال ابن الصلاح وقطع بعض المحققين من اصحابه في الاصول بوجود العمل بها عند حصول الثقة به - [00:48:17](#)

بس لازم انا واثق من انه هذا الكتاب لمن؟ لفلان يعني هسه كتاب الربيع ابن حبيب الذي يستعمله الاباضية ما من حقنا ان ننسب الى الربيع بن حبيب لان هاي الشخصية غير موجودة - [00:48:37](#)

وهذا الكتاب جاد وهو كتاب غير موثوق بصحة نسبته الى الربيع بن حبيب خالد بن الصلاح وهذا الذي لا يتجه غيره في الاعصار المتأخرة لتعذر شرط الرواية في هذا الزمن يعني فلن يبقى الا مجرد وجادات - [00:48:53](#)

قلت وقد ورد في الحديث عن النبي انه قال اي الخلق اعجب اليكم ايمانا؟ قالوا الملائكة قالوا وكيف لا يؤمنون وهم عند ربهم وذكروا الانبياء قالوا وكيف لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم؟ قالوا فنحن - [00:49:16](#)

قال وكيف لا تؤمنون وانا بين اظهركم؟ قالوا فمن يا رسول الله؟ قال قوم يأتون من بعدكم يجدون صحفا يؤمنون بما فيها شوفوا اخرجه البزار كما في كشف الاسنان هذا طبع متأخرا كاملا - [00:49:30](#)

الفين وثمانية حتى ربع كاملا وكنا من قبل نقل من كشف الاستار هذا يسموه التخريج عن طريق الواسطة الفين وثمان مئة واربعين من طريق سعيد ابن بشير عن قتادة عن انس - [00:49:52](#)

قال البزار عقبه غريب من حديث انس احنا قلنا بان البزار يأتي باعلانات ويتكلم عن انفرادات وقال الهيلي في مجمع الزوائد فيه سعيد ابن بشير وقد اختلف فيه فوثقه قوما ضعفه اخرون. وبقية جاله ثقة. فالحديث في اسناده من قلبه - [00:50:07](#)

كيقول وقد ذكرنا الحديث باسناده ولفظه في شرح البخاري. اذا ابن كثير له شرح على صحيح البخاري ولله الحمد فيؤخذ منه مدح من عمل بالكتب المتقدمة لمجرد الوجادة والله اعلم - [00:50:25](#)

شوف كتبنا في الحاشية جاء في هذا الموضوع من خط ابن كثير بلغ كاتبه الفقير الى الله عبدالرحيم سماعا ومقابلة مع الاصل كتبه ابن كثير الشافعي وهذا دليل على اعتناء ابن كثير بهذه النسخة وبكاتبها والحمد لله على توثيقه - [00:50:42](#)

يقول النوع الخامس والعشرون هذا النوع الخامس والعشرون من كم نوع يا شيخ عدنان خمسة ستة يقول النوع الخامس والعشرون في كتابة الحديث وظبطه وتقييده قد ورد في صحيح مسلم عن ابي سعيد مرفوعا من كتب عني شيئا سوى القرآن فليمحاه - [00:51:00](#)

قال ابن الصلاح وممن روينا عنه كراهة ذلك. عمر افضل من نقل عن عمر كراهة كتابة حيث هو الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية في ترجمته وابن مسعود وزيد ابن ثابت وابو موسى وابو سعيد في جماعة اخرين من الصحابة والتابعين لا تستغرب - [00:51:29](#)

الطباعة هذي اول ما ظهرت افتح علماء الازهر بحرمة الطباعة لماذا؟ قال لان الان الطالب يأخذ الكتاب وينسخه بيده وحينما ينسخه ستمر عليه المعلومات قال اما اذا طبع سيذهب هذا ويفوت الناس علما كثيرا فافتوا بالحرمة. من لا تستغرب حينما تجد بعضهم قد - [00:51:53](#)

منع من الكتابة لاسباب متعددة منها الانشغال عن القرآن منها خشية ان يختلط مع القرآن وهكذا قال وممن روينا عنه اباحة ذلك او فعله علي. علي ابن ابي طالب كان يكتب ولدينا ادلة في ذلك - [00:52:13](#)

وابنه الحسن وانس وعبدالله بن عمرو بن العاص في جمع من الصحابة والتابعين. قلت وثبت في الصحيحين لان حتى يختصر هذا الخلاف. لانه لا داعي للخلافة يأتيك بخبر يقطع النزاع - [00:52:30](#)

يقول وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكتبوا لابي شاة وقد تحرر هذا الفصل في اوائل كتابنا المقدمات ولله الحمد يعني احالك الى المقدمات قال البيهقي وابن الصلاح وغير واحد لعل النهي عن ذلك كان حين - [00:52:47](#)

يخاف التباسه بالقرآن والاذن في حين امن ذلك. والله اعلم. هذا هو الصواب طبعا لانه كيف ذهبت الثورات والانجيل ان الشراع كانوا يشرحونه بالحاشية ثم يأتي الناسخ اللي بعده يدخل الشرح في الداخل فذهبت تلکم الكتب - [00:53:08](#)

فخشي ان يختلط القرآن مع السنة. فلما امن ما يخشى اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالكتابة وفيها تلميح على ان الانسان لا ينبغي

ان يشغله عن القرآن الحديث قال وقد حكي اجماع العلماء في الاعصار المتأخرة على تسويق كتابة الحديث - [00:53:29](#)
وهذا امر مستفيض شائع ذائع من غير تكبير يعني هلاً اجمع عليه وتم عليه العمر. فلما يجينا شخص الان هل يأتي يحق لشخص ان
يأتي الان؟ ويحرم كتابة الحديث؟ الجواب لا. لماذا - [00:53:51](#)

ان الكتاب اصبحت سبيل المؤمنين فلا يجوز مخالفة اجماع بعد حصولهم يقول فاذا تقرر هذا فينبغي لكاتب الحديث اذا تقرر
جوازه. كاتب للحديث حينما يكتب كيف يكتب؟ قال اذا فاذا تقرر هذا فينبغي لكاتب الحديث او غيره من العلوم ان يضبط ما يشكل
منه - [00:54:06](#)

لان الكلمة التي فيها اشكال نساء بدار وغندر لما تأتيك تظبطها لانها تشكل على الاخرين او قد يشكل على بعض الطلبة في اصل
الكتاب نقدا وشكلا واعرابا شف نقل بعض الاشياء ما لها غير منقوذة - [00:54:29](#)
واعرابا بما هو المصطلح عليه بين الناس ولو قيل في الحاشية لكان حسنا. يعني بعض الاشياء توضح في الحاشية قال وينبغي
توضيحه يعني حينما تكتب شئ تجعله واضحا ويكره الدقيق اللي هو الخط الخفيف - [00:54:48](#)
والتعليق ما هو التعليق قال والتعليق خلط الحروف التي ينبغي تفرقتها. حروف متفرقة يأتي الانسان يصل بعضها ببعض. مثل باللغة
الانجليزية قال وينبغي توضيحهم ويكره الدقيق والتعليق في الكتاب بغير عذر الا اذا كان ثمة عذر. قال الامام احمد ابن عمه حنبل
وقد رآه - [00:55:07](#)

يكتب دقيقة اي خط خفيف رفيع لا تفعل فانه يخونك احوج ما تكون اليه. يعني قد هذا الخط الخبيث غير واضح. وقد انت يضعف
بصرك ويعسر عليك قراءة تك قال ابن الصلاح وينبغي ان يجعل بين كل حديثين داره هاي الدائرة اللي هي دويرة - [00:55:35](#)
اذا يأتي قابل ماذا يصنع؟ يطمس هذه الدائرة لما حققت الكفاية على ثلاث نسخ خطية احدى النسخ بين كل حيث حديث والدار
مطموسة فدل ماذا؟ يا شيخ وسيم دل على ان هذه النسخة بعد ان نسخت قد قوبلت - [00:55:58](#)
نعم وممن بلغنا عنه ذلك ابو الزناد واحمد ابن حنبل وابراهيم الحربي وابن جرير الطبري. قلت قد رأيت في خط الامام احمد رحمه
الله شف دائما ياتيكم الامام ابن كثير - [00:56:19](#)

بمسند الامام احمد قال الخطيب وينبغي ان يترك الدار غفلة اي فارغة فاذا قابلها نقض فيها نقطة حتى يكون هذا علامة للمقابل قال
ابن الصلاح ويكره ان يكتب عبد الله - [00:56:34](#)
عبدالله اخا الصدر ابن عبد الرحمن الطيش عبد الرحمن ايه يكسب عبد ان يكتب عبد الله ابن فلان فيجعل عبد شف لما يكتب عبد
الرحمن عبد بعدين الرحمن ايه يعني هذا راح ايش يصير؟ الرحمن ابن - [00:56:55](#)
ايه فهذا ليس بحسن فيجعل عبد في صدر والجلالة في اول السطر بل يكتبها في سطر واحد قال وليحافظ على الثناء على الله
والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم صلي على سيدنا محمد - [00:57:18](#)

وان تكرر فلا يسأم مهما تكرر الامر عليه الا يسأل فان فيه خيرا كثيرا قال وما وجد من خط الامام احمد من غير صلاة فمحمول على
انه اراد الرواية يعني كم؟ يكتب الرواية ويصلي - [00:57:38](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم رافعا من صلاته بالصلاة قال الخطيب بلغني انه كان يصلي على النبي نطقا لا خطا. رحم الله الخطيب
وجميع المسلمين قال ابن الصلاح وليكتب - [00:57:57](#)
اهنانا يا شيخ وسيم وليكتب جاءت لام الامر ساكنا لماذا جاءت في سورة الحج. جيد احسنتم. سورة ابراهيم ايضا. في اخر اية فيها
ما احسنتم وليكثروا الصلاة والتسليم مجلسة لا رمزا - [00:58:14](#)

يعني لا يكتب طلعة ولا صاد قال ولا يقتصر على قوله عليه السلام يعني وليكتب صلى الله عليه وسلم واضحة كاملة قال وليقابل
اصله باصل معتمد مع نفسه او غيره من موثوق به - [00:58:37](#)
ظابط يعني الكتاب اللي عنده يقابله على اصل صحيح ترى لوحده يقابله او مع شخص متقن قال ومن الناس من شدد وقال لا يقابل
الا مع نفسه قال وهذا مرفوض مردود يعني التشدد هكذا - [00:59:02](#)

وقد تكلم الشيخ ابو عمرو على ما يتعلق بالتخريج والتظبيب شوف التظبيب لما انت جيت على فيلم الحمار عدنا بالسند ماهر عن ابنه عن فلان والمعتاد ماهر عن ابيه فلما تأتية ماذا يصنع؟ يكتب الظب ما هي الظبة؟ الظبة يعني صاد هكذا - [00:59:21](#) بس حرف الصاء بدون المزي هكذا كان يصنع لان هو متقن ما يحتاج يروح يراجع بس مثله مثل ابو جعفر يروح يراجع اذا وجدها شتسوي؟ يجعل مع الصاد حرف الحاء شو تصير؟ صح يعني هذا معناها صحيحة - [00:59:44](#)

هاي ما تسمى التطبيق هذا يسمى التظبيب والتصحيح شوفوا لما يحط لها حاء تتحول الى صح وغير ذلك من الاصطلاحات المضطردة والخاصة. هناك مصطلحات مطردة مثل هاي الظبة وهناك مصطلحات خاصة لبعض العلماء لابد ان نعرف مصطلحاتهم - [01:00:00](#)

ما اطال الكلام فيه جده نعم التظبيب التظبيب يعني لو فرضنا عدنا تلي جينا حدثنا حسن عن حسين عن حسن بالسند يقول هذا نادر جدا هذا ربما خطأ بس هون مزبطة يعني ينقلها من نسخة مضبوطة - [01:00:23](#) يجعل عليها ضبا ما هي فوقها ضبة اللي هي صاد حرف الصاد بدون حاء صاد هكذا هكذا صاد. يعني صاد عذب معنى انها مضبوطة المزة هنا كان يصنع. انا هم مضبوطة. معناها مزبوطة وليست خطأ. يجينا عبادة عن ابيه - [01:00:50](#)

وجانا في السند عبادة عن ابنه هذا خلاف الجادة اليس صحيح فهو يجعل لها ضبا اذا هذا الكاتب مثلي ومثلك شيسوي؟ من يراجعها؟ ويرجع الى كتب الرجال او كتب الاخرى تطلع صح يعطيها - [01:01:13](#) حرف الحاء مع الصاد شو تصير صح لكن المزرع ما يحتاج المزرع لشدة حفظه فقط اجعل الضب. معناه انها مضبوطة. انا وجدت

بخط المزة مر في صحبة الاشراف فلان عن ابنه والمعتاد عن ابيه - [01:01:29](#) لكن هي مزبوطة عند ابنها ضبب لها المصنف. عنكم تهريب الكمال هنا موجود من هذا الذي يقول موجود من اليوم اليوم تأتينا بنسخة باذن الله وتقلب فيها في الحاشية سوف تأجد ظبب عليها المصنف حتى نريكم اياها غدا عمليا باذن الله. احسنت. ذكرني انا اخرج لكم نماذج - [01:01:44](#)

لهذا باذن الله والتصحيح هي ذكر علامة الصح وغير ذلك فمن الاصطلاحات المضطردة والخاصة ما اطال الكلام فيه جده. من هو ابن الصلاح يرحمه الله تعالى. اطال واطاب وبدأت تتذكر لك كيف حتى لما - [01:02:14](#) يعني ذكر مصطلحات متعددة. طبعا انا لما قرأت هذا الكتاب وقبله قرأت عدد من المخطوطات وكان لي كراس لا ادري اين ذهب به الزمان سميتهما للمخطوطات بالمناهج. فمناهج متعددة لاصحاب المقصودات - [01:02:31](#)

قالوا يتكلم على كتابة حاء بين الاسنادين وانها حاء مهملة. لما نقول حاء مهملة ما معنى مهملة؟ لا جيم ولا خاء حاء مهملة من التحويل او الحائل بين الاسنادين او عبارة عن قوله الحديث يعني حاء وليست خاء - [01:02:49](#) مقابل ايام شيخ صلى الله عليه وسلم قال هكذا يقول هذه حاء بدون كذا وكذا انها لا تظلم معي قلت ومن الناس من يتوهمنها حاء معجبا اي اسناد اخر والمشهور الاول وحكى بعضهم الاجماع عليه - [01:03:08](#)

النوع الثالث والعشرون في صفة رواية الحديث كيف يروي الانسان الحديث؟ قال ابن الصلاح شدد قوم في الرواية فاشترط بعضهم ان تكون الرواية من حفظ الراوي او تذكر. وهذا عسير جدا - [01:03:27](#) وحكاها عن مالك وابي حنيفة وابي بكر الصيدلاني المروزي واكتفى اخرون وهم الجمهور بثبوت سماع الراوي لذلك الذي يسمع عليه وان كان بخط غيره وان غابت عنه النسخة اذا كان الغالب على الظن سلامتها من التبديل والتغيير. يعني لا يشترط حفظ الراوي

لمرويه - [01:03:44](#)

حتى يحدث بهم شوف مع وجود التشدد والاعتدال يوجد متساهلون اخرون ومن ذلك تدرك نحن لماذا نقول اهدنا الصراط المستقيم وتساهل اخرون في الرواية من نسخ لم تقابل وبمجرد قول الطالب هذا من روايتك من غير تثبت ولا نظر في النسخة ولا تفقد طبق السماح لا يجوز شرعا هذا - [01:04:10](#)

قال وقد عددهم الحاكم في طبقات المجروحين اللي يتساهل بهذا يعد ماذا؟ يعد مجروحا مرة في مجلس تحديد للشيخ عبد الله

السعد ورن هذا باحد الاخوة فقال له رن الهاتف في مجلس السماء يقدر في صاحب الهاتف - [01:04:39](#)

يعني لانه يتساهل في ماذا؟ يتساهل في العلم فهنا الحاكم يقول الذي يتساهل بهذا هذا يجرحه هذا الامر مثل الان الشيخ فلان نايم يجرحها فرع القضيب البغدادي والسماع على الضرير والبصير الامي - [01:04:56](#)

طبعاً عندنا ظرير وعندنا اعمى فسمى الظرير قد يكون ظعفه شديد وليس اعمى ويقال للاعمى بصير تفاقلاً بانه يبصر اذا كان مثبتاً بخط غيره او قوله. فيه خلاف بين الناس. يا عدنا شخص - [01:05:21](#)

بصره او شخص اعمى ونريد نقرأ عليه او نريد نسمع منهم اذا كان مثبتاً بفض غيره او قوله فيه خلاف بين الناس. فمن العلماء من منع الرواية عنهم ومنهم من اجازها. طبعاً اذا كان غير حافظ اما اذا كان حافظ - [01:05:39](#)

ونقرأ عليه فلا خلاف في جواز ذلك قال فرع اخر اذا روى كتاباً كالبخاري مثلاً عن شيخ ثم وجد نسخة به ليست مقابلة على اصل شيخه او لم يجد اصل - [01:05:56](#)

سماعه فيه فيها عليه لكنه تسكن نفسه الى صحتها يعني واحد عنده نسخة مشهورة من كتاب لكنها غير مقابلة هل يحق له ان يروي ان يسمعها على شيخه قال فحكي الخطيب عن عامة اهل الحديث انهم منعوا من الرواية بذلك - [01:06:11](#)

ومنهم الشيخ ابو نصر ابن الصباغ الفقيه وحكي عن ايوب محمد بن بكر البرساني انهما رخصا في ذلك يقول قلت الى هذا اجنح والله اعلم. طبعاً هذا من جودة الحافظ ابن كثير انه يرجح في المسائل الخلافية - [01:06:32](#)

يقول وقد توسط الشيخ تقي الدين ابن الصلاح فقال ان كانت له من شيخه اجازة جادت روايته والحالة هذه باعتبار ان الاجازة تجبر الخلل الوارد في في النسخة قال فرع اخر اذا اختلف - [01:06:53](#)

حفظ الحافظ وكتابه عدنا حافظ ونقرأ عليه الكتاب واختلف المكتوب عن المحفوظ فبايهما نأخذ قال فان كان اعتماده في حفظه على كتابه فليرجع اليه اذا هو كان محفوظاته من هذا الكتاب نرجع الى الكتاب - [01:07:11](#)

وان كان من غيره فليرجع الى حفظه. اما لو حافظها من غير شيء من اصول اخرى عندنا طبعة قديمة نأخذ من الطبعة القديمة قال وحسن ان ينبه على ما في الكتاب مع ذلك - [01:07:33](#)

حسن ان ننبهنا في النسخة التي بين ايدينا خلاف ما عندك يا شيخ فليقل له ادري او قد يقول له ها فهنا ينتبه كما روي عن شعبة وكذلك اذا خالفه غيره من الحفاظ فلينبه على ذلك - [01:07:47](#)

يعني هو يروي حديث عن فلان وغير المحافظة الوية بخلاف هذا ايضا من الاولى ان ينبه الشيخ على هذا الخلاف. لانه ربما ما عند الشيخ خطر وربما عند ذاك خطأ فنستفيد فائدة مما بتصحيح خطأ الشيخ او بتصحيح الاخر المخالف لهذا الشيخ - [01:08:04](#)

قال والجادة من مذهب الشافعي وبه يقول نعم فرع اخر لو وجد طبقة سماعه في كتاب اما بخطه او خط من يثق به ولم يتذكر سماعه ذلك. وجدنا كتاب وجدنا في الكتاب اخر الكتاب - [01:08:25](#)

لان هذا مرويات واخر الكتاب او بدعة الكتاب يسموها طبقة السماء يقال سمع فلان وفلان وفلانة وحاضرة فلان وفلان وفلانة وقري على فلان بتاريخ كذا وكذا من ضمن الاسماء ابو جعفر - [01:08:46](#)

وكان السماء عام الفين وعشرة وجيت عنده انا ما اتذكر يعني هذا الشيء. هنا ما هو الحكم لو وجد طبقة السماع في كتاب اما بخطه او خط من يثق به ولم يتذكر سماعه لذلك - [01:09:01](#)

فقد حكي عن ابي حنيفة وبعض الشافعي انه لا يجوز له الاقدام على الرواية. بعضهم قال لا يروي به ما دام انه قد نسب والجادة يعني الجادة معناها الطريق المستعمل - [01:09:17](#)

والجادة من مذهب الشافعي وبه يقول محمد ابن الحسن وابو يوسف الجواز اعتماداً على ما غلب على ظنه وكما انه لا يشترط ان يتذكر سماعه لكل حديث او ضبطه كذلك لا يشترط تذكره لاصل سماعه. شوف هنا اتاك بالدليلين - [01:09:30](#)

قال له ثقب الخط اذا كان الموثوق بخطها وبخط الاخر وهذا مثل لما سمع من الشيخ فانه لا يتذكر كل حديث قد سمعه من شيخه تذكرنا تاماً يقول قلت له هذا يشبه اذا نسي الراوي سمعه. المسألة التي - [01:09:51](#)

يأتي الراوي يروي عن شيخه يقول الشيخ انا لا اذكر اني قد حدثته فهذا ليس حاله كالذي يجزم ان يقول انا لم احدث فلانا لانه هذا من حديثه فني والف كتاب من حدث فني الخطيب البغدادي - [01:10:07](#)

قال فانه تجوز روايته عنه لمن سمعه منهم ولا يضر نسيانه والله اعلم قال فرع اخر واما روايته الحديث بالمعنى هاي مسألة اخرى هل يجوز للانسان ان يروي الحديث بالمعنى ام لا يجوز - [01:10:26](#)

يقول فان كان الراوي غير عالم ولا عارف بما يحيل المعنى بلا خلاف. فلا خلاف انه لا تجوز له روايته. يعني اذا كان هذا لا يجيد اللغة العربية يعني شكى الى النبي - [01:10:43](#)

الرجل يجد الشيء في صلاته قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا اختصره شعبة وشعبة ماذا قال؟ قال لا صلاة الا من صوت او ريح. اختصارا اخل بمعناه اخلاا كبيرا وهو شعب امير المؤمنين. فما بالك بغيرهم - [01:10:57](#)

فالشخص الذي لا يعرف المعاني يعني من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه عليه لا شيء عليه لا اثم عليه اجاها قال فلا شيء له بدل عليهم لو بدأ حرف الجر بحرف الجر تغيرت - [01:11:19](#)

اجا الاخر قال فلا اجر له وهكذا الحديث بهذه الصفة واما اذا كان عالما بذلك بصيرا بالالفاظ ومدلولاتها وبالمترادف من الالفاظ ونحو ذلك فقد جود ذلك جمهور الناس سلفا وخلفا - [01:11:36](#)

وعليه العمل كما هو المشاهد في الاحاديث الصحاح وغيرها قال فان الواقع تكون واحدة وتجيء بالفاظ متعددة من وجوه مختلفة متباينة ولما كان هذا قد يوقع في تغيير بعض الاحاديث منع من الرواية بالمعنى طائفة - [01:11:55](#)

ما دام ان بعضهم يروي بالمعنى فيقع التغيير منهم من منع هذا البتر طائفة. وبين شيخ اسامة ما معنى البتة ليست العربية البتة منو يا عبد الله وينك شنو البتة؟ بتة - [01:12:15](#)

احسنت نعم ماذا قال بالمعنى طائفة من المحدثين والاصوليين وشددوا في ذلك اكد التشديد. وكان ينبغي ان يكون هذا هو الواقع ولكن لم يتفق ذلك والله اعلم وقد كان ابن مسعود وابو الزناد وانس يقولون اذا رووا الحديث او نحو هذا او شبهه او قريبا من هكذا كان يقول ابن مسعود كان - [01:12:43](#)

صفر ويحمر ويقول نحو هذا او مثله هسه الاتراك لما يخطب الجبهة يقول كما قال النبي كما قال الصحيح ماذا يقول؟ ابو كما قال او كما قال فرع اخر وهل يجوز اختصار الحديث؟ شف لما دكش الرواية بالمعنى - [01:13:13](#)

يأتينا فرع اخر اللي هو اختصار الحديث وهل يجوز اختصار الحديث فيحذف بعضه اذا لم يكن المحذوف متعلقا بالمذكور انا لما حققت شمائل النبي مر عندي اثر ما بعث الله نبيا الا حسن الوجه - [01:13:31](#)

والفهارس تأتي احيانا باربع كلمات يثير يعني تذكره بالفهارس ما بعث الله نبيا ما يمشي الحال فاحيانا الاختصار لا يتعلق مثل كل الذي يختصر ويل للمصلين ويستدل بهذا هل يصح؟ لا يصح. ما تم المعنى - [01:13:49](#)

شعبة ابن الحجاج اختصر حديث شكري الى النبي. الرجل يجد الشيء في صلاته قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا يعني النبي يصلي في شهر حركة في دبره - [01:14:11](#)

وهذا اهل الوسوس يروحوا يتوضأوا يقول انا اتصور انه خرج مني شيء فشوف الخبر قال لا ينظر حتى يسمع صوتا باذنه او يجد ريحا يشمه بينجح حتى يكون واثق يعني - [01:14:32](#)

شعبة لما اقتصر اورد الحديث اورده بهذه الصيغة قال لا وضوء الا من صوت او ريح. فهنا قصر نواقض وعلى ماذا؟ على الصوت والريح. فاخل شعبة رحمة الله عليه بالمعنى - [01:14:45](#)

فاذا كان مثل شعبة وهو فقيه هكذا يقع منهم فما بالك بغيرهم نعم على قولين اختلف العلماء في اختصار الحديث على قولين فالذي عليه صنيع ابي عبدالله البخاري اقتصار الاحاديث - [01:15:00](#)

في كثير من الاماكن اول حديث انما الاعمال بالنيات يختصرها واقتطع جملة من وسطهم واما مسلم لا واما مسلم فانه يسوق الحديث بتمامه ولا يقطعه يأتيك بالحديث عينا كما هو - [01:15:16](#)

ولهذا رجحه كثير من حفاظ المغاربة من اسباب في ان الامام مسلم يجعل الخبر كما هو والسروح الى شرحه اخرون. هذا اسهل لانه يجمع المرويات في مكان واحد بسهولة ذلك بالنسبة الى صحيح البخاري. صحيح البخاري اصعب - [01:15:38](#)

وتفريقه الحديث في اماكن متعددة بحسب ما بحسب حاجته اليه وعلى هذا المذهب جمهور الناس قديما وحديثا. قال ابن الحاجب في مختصره مسألة مسألة حذف بعض الخبر جائز عند الاكثر الا في الغاية والاسماء انما الاعمال بالنيات جزء - [01:15:56](#)

والجزء الباقي الناس احيانا يأتون به وحيانا لا يأتون به على حسب المقام الذي يستشهدون بهم الا في الغاية والاستثناء اللي هي حتى والا ونحوها ونحوها. قال فاما اذا حذف الزيادة - [01:16:17](#)

لكونه شك فيها فهذا سائغ وهذا مذهب الكثير منهم قد لما شك بشيء هل هو من الخبر او ليس من الخبر ماذا يصنع؟ يحذفه من باب الحيطة ولنا في الشرع نماذج تدل على هذا - [01:16:37](#)

كان مالك رحمه الله تعالى يفعل ذلك كثيرا تبرعا بل كان يقطع اسناد الحديث اذا شك في وصله وقال مجاهد انقص الحديث ولا تزد عليه. اذا انقصت ما اتيت بخطأ لكنك اذا زدت عليه ربما وقعت بخطأ. قال فرع اخر ينبغي لطالب الحديث ان يكون عارفا بالعربية. يا سلام - [01:16:53](#)

هذا اجاد وافاد الحافظ العراقي وتأتي بنصوص عجيبة في هذه الباب ينبغي لطالب الحديث ان يكون عارفا بالعربية. قال الاصمعي اخشى عليه اذا لم يعرف العربية ان يدخل في قوله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - [01:17:22](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن واما التصحيح شوف التصحيح اما الانسان يصحح بالخبر يخطئ فيه بالحروف او بالحركات او بالنقاط واما التصحيح فدواؤه باعتبار انه علة - [01:17:43](#)

فدواؤه شف لما ربنا قال كلا ان الانسان ليطغى هذا داء. وربنا قد ذكر الدواء في سورة الاعلى قال الم يعلم بان الله طه يرى الانسان يحقق المراقبة لله تعالى - [01:18:01](#)

شوف التصحيح خطأ وخلل دواءه ما هو؟ ان يتلقاه من افواه المشايخ الضابطين والله الموفق يقول واما اذا لحن الشيخ لان الشيخ نفسه لحن بالخبر ماذا يصنع الراوي؟ اما اذا لحن الشيخ فالصواب ان يروييه السامع على الصواب. هل انه يتابع الشيخ بالخطأ - [01:18:15](#)

يقول الصواب ان يروييه على الصواب سامع وهو محشي الازاعي وابن المبارك والجمهور وحكي عن محمد ابن سيرين وابي محمر عبد الله بن سخر انهما قالوا يروييه كما سمعه من الشيخ - [01:18:39](#)

ملحون قال ابن الصلاح وهذا غلو في مذهب اتباع اللفظ يعني هذا مبالغة في ان الانسان يتبع اللفظ بحيث حتى الذي يسمعه خطأ يروييه على الخطأ وعن القاضي عياض ان الذي استمر عليه عمل اكثر الاشياخ - [01:18:56](#)

ان ينقلوا الرواية كما وصلت اليهم. طبعاً هو لو اتى بلفظ الشيوخ اولى من الاشياء جمع قلة والشيوخ ولا يغيروها في كتبهم حتى في احرف من القرآن استمرت الرواية فيها - [01:19:15](#)

على خلاف التلاوة ومن غير ان يجيء ذلك في الشواذ كما وقع في الصحيحين والموطأ. لكن اهل المعرفة منهم يبنهون على ذلك عند السماع وفي الحواشي ومنهم من جسر على تغيير الكتب واصلاحها لا يجسر لانه ربما تغييره يكون خطأ - [01:19:33](#)

يعني نفس البخاري الا في التواريخ يوجد كتاب لابي حاتم اسمه اصلاح خطأ البخاري وطبع هذا مع كتاب من الكتب اسمه اصلاح هذا البخاري تتوقعوا ان هذا مع اي كتاب يطبع؟ يا شيخ جلال - [01:19:54](#)

في اي كتاب نطرح هذا اصلاح خطأ المخارج لا بأس لا بأس اصلاح خطأ البخار لابي حاتم مطبوع مع كتاب من الكتب انا مو قلت لكم تواريخ البخاري اعتنى بها عبد الرحمن ابن ابي حاتم وابو حاتم وابو زرعة والف جرح والتعديل و اضافوا ما اضافوا - [01:20:15](#)

لما مرن على كتب البخاري الثلاثة وجدوا رأى ابو حاتم اخطاء يظنها اخطاء ووضع في كتاب طبعت مع اي مجلد مع المجلد التاسع من الجرح والتعديل في اخره اجى شخص مثل ابو جعفر وطبع تاريخ الخير والبخاري ماذا صنع - [01:20:38](#)

ايش اجر تصحيح من ابي حاتم صحح على ضوء ابو حاتم يصح ان يفعل ابو جعفر هكذا ام ما يصح ما يصح لماذا لا يصلح؟ لانه

خلاف ابي حاتم اجتهاد يحتمل الصواب والخطأ - [01:20:59](#)

وصنيع البخاري اجتهاد يحتمل الصواب والقذفة ما من حقه ان يصحح هذا بهذا. واذا قال هنا يعني قال تجراً بعضهم قال ومنهم من جسر على تغيير الكتب واصلاحها منهم يعني ما رحنا عدنا اليوم المنقطع. انا قرأت بنفسني في معرفة السنن والاثار. قال البخاري على حديث قال هذا مقطوع - [01:21:14](#)

كيقول قال الشافعي هذا مقطوع اجا سيد الكسروي الله يرحمه ويحفظه. لو ميتة بالحياة قال في النسخ هو حقق الكتاب على تسع

نسخ خطية. يقول في جميع النسخ مقطوع. يقول وهذا خطأ. وجعلها هو منقطع - [01:21:37](#)

لماذا قالها؟ لانهم لا يعرف ان اصطلاح الشافعي انه يطلق كلمة مقطوع على منقطع شوف قال ومنهم من جسر على تغيير الكتب

واصلاحها. منهم ابو الوليد هشام ابن احمد اني لما اشتغلت في صحبة الاشراف - [01:21:56](#)

ومان عندي تحفة الاشراف حديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عندي مخطوطة وعندي مطبوعة عندي من كتاب تستحي حاء وراها

ياء راجعة كتب الحج جميع كتب الحديث حاء وراها كسرة - [01:22:15](#)

الا سنن ابي داوود لمحمد محي الدين عبد الحميد والاحسان بتقرير صحيح بن حبان فيها ياء واذا ان اغلب المطبوعات حاولها كسرة

فانا جيت اتعقل واحذف الياء واجعلها حاء مكسورة - [01:22:30](#)

وقلت اخلصه على الجادة هكذا حدثني نفسي لكن ما تجرأت لا سيما محمد محي الدين عبد الحميد عالم بالعربية. شيخ شعيب رحمه

الله عالم العربي وجئت من بغداد اول ما جيت لم اذهب الى البيت ولا الى البلدين كان لديه ولدان حينذاك ذهبت الى خالد المشهداني

فسألته قال لامة رايحة او راح اكسره - [01:22:48](#)

تتوزع كل خير دكتور الله يرضى عليك. مشيت خطوات قال لي تعال تعال. لا لا هذي حاء وورها ياء لانه هاي ان الله لا يستحي فلما

اجت لم حذفه ياء وابقت ياء اخرى. فاذا شف يعني على الانسان ان لا يتساهل - [01:23:10](#)

يعني يتسرع في تغيير ما في الكتب قال منهم ابو الوليد هشام ابن احمد الكناي الوقشي لكثرة مطالعته وافتنانه اي يعني تفننه قال

وقد غلظ في اشياء من ذلك. قلت الان في غيره ممن سلك مسلكه. قال والاولى سد باب التغيير والاصلاح - [01:23:28](#)

لئلا يجسر على ذلك من لا يحسن وينبه على ذلك عند السماء. هو ينبه على ما عنده من اجتهاد. وقد يكون السجبروت ايها العربي

نقول عيسى اكثر الطلاب جبروتا جبروته نكتبها تاء مربوطة ام تاء وبعدها الف - [01:23:53](#)

لماذا لماذا ايها الفتى وانت لماذا؟ عند الوقف عليها تلفظ وليد انا عندي اريد اكتب عندي كتاب اريد اكتب اتركه من الوقف الى الى

وضعناه يقول جبروت اذا وضعناها الف واذا - [01:24:20](#)

يقول مبسوطة اي اذا كان مرفوضة ماذا؟ لماذا لانها على وزن فعلوت ففعلوت هذه مو اصلها اصلها تاء طويلة. واذا كانت اصلها تاء

طويلة تجعل بعدها الف فان الانسان لا يتعجل في مسألة التغيير. وعن عبد الله بن احمد بن حنبل ان اباه كان يصلح اللحم الفاحش

ويسكت على - [01:24:43](#)

السهل لكن هذا من؟ الامام احمد ابن حنبل امام اهل السنة والجماعة قلت ومن الناس واذا سمع الحديث ملحونا عن الشيخ ترك

روايته عنه لانه ان تبعه في ذلك فالنبي لم يكن يلحن في كلامه - [01:25:13](#)

وان رواه عنه على الصواب فلم يسمعه منه كذلك. يا سلام كلام في غاية الحكمة قال فرعون هذا الفرع الاخير الفرع الاخير البثة بس

طول بالك قال واذا سقط من السند او المتن ما هو معلوم فلا بأس بالحاقه - [01:25:30](#)

وكذلك اذا اندرس يعني كلمات غير واضحة وكذلك اذا اندرس بعض الكتاب فلا بأس بتجديده على الصواب وقد قال الله تعالى والله

يعلم المفسد من المصلح اسأل الله ان يجعلني واياكم والسامعين من المصلحين هذا وبالله - [01:25:51](#)

توفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [01:26:09](#)